



الرباط، في 2 أبريل 2010

المملكة المغربية
وزارة العدل
مديرية الشؤون الجنائية والعفو
رسالة حورية عدد: 3/س

من وزير العدل

إلى السادة:

الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف

الموضوع: حول تفعيل اختصاصات اللجان الجهوية لدراسات التأثير على البيئة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

إن ضرورة الحفاظ على المجال البيئي فرضت على المغرب كباقي دول العالم الانخراط في المواثيق الدولية ذات الصلة، ووضع آليات قانونية ومؤسسية على المستوى الوطني، تهدف إلى إقرار التوازن الضروري بين متطلبات التنمية الوطنية ومتطلبات حماية البيئة واستصلاحها وحسن تدبيرها.

وفي هذا الإطار، أحدثت بموجب المادة 8 من القانون رقم 12.03 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة لجان جهوية بجميع جهات المملكة تابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالبيئة، أنيطت بها طبقاً لمقتضيات المادة 13 من المرسوم رقم 2.04.563 الصادر بتاريخ 4 نونبر 2008 المتعلق باختصاصات اللجنة الوطنية واللجان الجهوية لدراسة التأثير على البيئة مهمة فحص دراسات التأثير على البيئة المتعلقة بالمشاريع التي يقل أو يساوي سقف استثمارها مائتا مليون (200.000.000) درهم باستثناء المشاريع التي يتم إنجازها في أكثر من جهة بالمملكة والمشاريع العابرة للحدود كيفما كان مبلغ الاستثمار فيهما، وكذا بإبداء رأيها حول الموافقة البيئية للمشاريع المعروضة عليها بعد إجراء الأبحاث اللازمة.

هذا، وباعتبار وزارة العدل عضواً فاعلاً في تمثيلية هذه اللجان إلى جانب أعضاء باقي القطاعات الحكومية والأعضاء الاستشاريين المعيّنين من الشخصيات المختصة في المجال البيئي، ونظراً لصعوبة التمثيل المركزي لوزارة العدل في جميع أشغال اللجان الجهوية لدراسة التأثير على البيئة بجميع جهات المملكة، فإني أهيب بكم العمل بكل حرص على حضور وتتبع أشغال هذه اللجان، واتخاذ الترتيبات اللازمة لإرساء نظام دراسات التأثير على البيئة من خلال الحرص على تتبع ومراقبة مدى احترام أصحاب المشاريع للشروط المتطلبة قانوناً، مع الالتزام بالمحافظة على السر المهني وحماية المعطيات والمعلومات المتعلقة بالمشاريع تطبيقاً لمقتضيات المادة 11 من القانون المشار إليه أعلاه، وموافاتي بتقارير مفصلة حول أشغالها. والسلام.

وزير العدل

محمد الطيب الناصري

المرفقات: (3)

- القانون رقم 12.03 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة.
- المرسوم رقم 2.04.563 المتعلق باختصاصات ومسير اللجنة الوطنية واللجان الجهوية لدراسات التأثير على البيئة.
- المرسوم رقم 2.04.564 بشأن تحديد كفايات تنظيم وإجراء البحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاضعة لدراسات التأثير على البيئة.